

جسمه بين يدي وروحه عندي فباقي به ملائكته حيث يشغل
 بسجودهم عن معبوده فافهم **وكان يقول** اذا دعوت
 ربك ولم تجب فذلك لعدم صدق اضطرارك عند الدعاء كما
 وجب **وكان يقول** نجيب على اية الهدي الا لا يظفوا
 مداهم وغدا حكمهم عن العباد فانهم عيال والكرم لا يضيع عيال
وكان يقول السن في المنكر لا في كلامه ففي انبسط
 المنكر الى السامع انشرح له كلامه وان قل ومشي انقبض
 المنكر لم ينسبط للسامع معاني كلامه وان كثرت الكلام
 صفة المنكر فمن وجد الموصوف وجد صفته والاملا
 اذ الصفة متى انفصلت عن موصوفها زالت عن ثبوتها وغاب
 عينها فافهم **وكان يقول** قوه الاعتراف موجبة لقبول
 النفع وعلم الاعتراف اضعفه موجب للدم **وكان رضي الله**
عنه يقول لا بد لكل امام حق ان يقابله امام باطل فادبر
 قابله بالهيب وتوج قباله بغيره وابراهيم قابله نمرود
 وموسى قابله فرعون وداود قابله جالوت واسراة وسليمان
 قابله صنم وعيسى قابله في صليبه الاولي بخت نصر وفي الثانية
 الدجال واما محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكن له مقابل
 حقيقة لانسانه بالاخطاة للفتية كما قال **واذ قلنا لل**
ان ربك اخطا بالناس والاول والاخر والظاهر والباطن فهو حق فذبحه على
 الباطل فاذا لم يوافق قال الرب هل والله في الاعمال ان تجد صادقا فلم يجد فطلبه فانهم
 وفي هذا القدر كفاية **ومن قائله رضي الله عنه** ان شخصاً

من

من اولي الامر حضر طاحه فطلب من سيدي علي لمونة ياكلها فلم يجدوها فاستأجر
 سيدي علي لاجل ذلك فذ سيدي علي يدع فاني بكافية ولهم من بلاد العم
 فترها العجي وقال تقول استغفرا الله واشرب اليه **وكان** يركب للليل
 المسومة ويخرج من بيته بحارة عبد الباسط الي الروضة في ابي وقت
 غاس الليل وكانت الاموات تفتح له بافسها ثم تعلق بانفسها
 فخرج الى بالليل فراي باب زويلة مفتوحاً فاراد ان يفتح الباب
 فقال له ان سيدي علي وفا كل ليلة يجي فيكبر الى الباب فيفتح له
 فاوقات اطلع علي ذلك فاعلته بعد ذلك واوقات انام عنه ففعل
 الوالي رجعت عن الانكار عليه في لبسه السجاب وانكر عليه ابن
 زبور الوز برؤفما وقال ما ترك هذا الابن الدنيا عاين العقر
 الذي هو من شعراؤنا ليا فالتفت اليه سيدي علي وفا وقال نعم
 تركا لكم ولا بنا الدنيا خذوا بالاخيرة فلما فرغ الوزير
 من هذا البيت الذي يحكي المعتبر بالروضة عزم على سيدي علي وفا فيه
 لينترك به قبل ان ينقل اليه عيال قال له سيدي علي جزاك الله
 خيرا الذي لم يبت لنا هذا البيت فظن انه يباسطة ثم خرج منه سيدي
 علي فلما ارا صلاح البيت ان ينتقل اليه لم يجد البيت بابا لامن جهة
 التبر ولا من جهة البحر فخرج وعلم وقعه في خاطر سيدي علي وفا فاسل له
 مفتاحه واوقفه على ذمته ثم وقف الي يمينها هذا مات رضي الله
 عنه وله نيف واربعين سنة رضي الله عنه ونعتنا ببركاته في الدنيا
والاخر امين ومنهم سيدي يوسف الجعي الكوراني رضي الله عنه
 هو اقل من احاطة بنية الشيخ البزدي عمر بعد ان رآه وكان في طريقة
 عظيمة عجيبه في الانقطاع والتسليك وله التلاوة الكريمة صلح زوايا
 مات في رايته بالقراءة القنري في يوم الاحد نصف جمادي الاول سنة

الاجل الكلام في سيرته